يوم الخميس ١٠ ربيع الثاني ١٣٧٣ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٥٣ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٨٩ — السنة ٣٥ هـ ٣٤ م

# الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمل الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

رسالة القاهرة

بقلم الاستاذ محمد فهمي محمد عوض

## «صحيفة التعارف»

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

زعيم الاغلبية ومؤسس حزب المؤتمر الاسلامي في نيجيريا بزور مصر لمدة ٧ اشهر لدراسة قانون تنظيم الحكومات الشعبية الاسلامية لتطبيقه في بلاده عند حصولها على استقلالها عام ١٩٥٦

## اهتمام مصر والعالم الاسلامي بالمسلمين في افريقيا

اهتمت الصحف العربية والافرنجية في مصر بزيارتي للسيد الرئيس محمد نجيب رئيس جمهورية مصر يوم الاحد الموافق ١٦ نوفامبر ١٩٥٣ ونشرت المقالات الطويلة وزينتها بصورتي مع السيد الرئيس حيث كنت تشرفت بهذه المقابلة الهامة لتقديم السيد الحاج محمد الامين القديسي زعيم الاغلبية ومؤسس حزب المؤتمر الاسلامي في نيجيريا ومعه زوجته الحاجة نصرة القديسي. وذلك بوصفي المندوب الرسمي لحزب المؤتمر الاسلامي في نيجيريا بمصر وبلاد الشرق.

وطبيعي ان يثير هذا النبأ العظيم اهتمام الصحافة المصرية والافرنجية وكبار رجال المسلمين المشتغلين بالشؤون الاسلامية في الجامعة الازهرية وغيرها من الجمعيات والهيئات الاسلامية بمصر والتي تعمل عن عقيدة واخلاص وتتجه بايمان حقيقي وتعرف مدى اهمية رسالة الاسلام في العالم.

واذا نظرنا الى مسألة مسلمي نيجيريا الذين يكونون امة كبيرة تعدادها ٢٥ مليون من المسلمين يتطلعون اليوم الى مصر العزيزة لتعاونهم في نهضتهم الروحية والثقافية وذلك بارسال مدرسين لتعليمهم اللغة العربية والتعاليم الاسلامية في مدارسهم في نيجيريا

اننا نظرنا الى هؤلاء الملايين من الناس نظرة منطقية عاجلة لا تحتمل التأخير والتأجيل والمناقشة والاخذ والرد. لان المسألة في نظري مسألة افريقية في المقام الاول.

وليس معنى هذا انها لا تهم باقي المسلمين في مشارق الارض ومغاربها كلا والف كلا. ولكني اقصد من هذا ان هذه المسألة الهامة جدا هي تهم مصر والمجموعة الافريقية وارجو ان تهتم مصر جدا جدا بهذا الامر حتى يأتي العمل من هذه الناحية مفيدا وعاجلا غير مؤجل وحتى نكون قد خطونا الخطوة الاولى الموفقة باذن الله تعالى لخدمة هؤلاء الناس.

اقول ذلك لاني مؤمن بان مصر والسودان وليبيا تمثل في نظري الطليعة الاولى للشعوب الافريقية. فمسألة مسلمي نيجيريا هي تهم مصر وعلينا الان ان نهتم جدا بوضع الاسس الصحيحة التي نتمكن بواسطتها من مد يد المساعدة الى مسلمي نيجيريا جميعا وافريقيا ايضا حيث ان مصر الان هي زعيمة العالم الاسلامي كله

ولهذا نطلب من المسؤولين في مصر ان تكون المساعدة عاجلة وشريفة تستند على منطق واع وارادة حازمة. وليس العمل سهلا كما يتبادر الى ذهن الكثيرين بل ان العمل يحتاج الى صبر واناة وشجاعة واقدام من الذين سيتولون هذا الامر الهام. واهم ما يحتاج اليه هذا الامر هو التضحية والتضحية هنا لا يدفعها سوى الالمام برسالة الاسلام ورسالة مصر الحديثة وسط هذه الجماعات التي تتلهف الى تقوية القيم الروحية الاسلامية لديها

ولكن يخفف من كل هذه العقبات حقائق لا يمكن انكارها ابدا ولا يسع احد ان يقال من شانها واولى هذه الحقائق. هي اتجاه اهل نيجيريا المسلمين الى طلب المساعدة من مصر والى ايمان الجماعات الاسلامية والمؤتمر الاسلامي هناك وحاجتها الى من يقودها ويرشدها وياخذ بيدها. فمصر اذا ارسلت بعوثها ومدرسيها الى هناك فهي لا تفرض نفسها بل ان شعب مصر مدعو من اهالي نيجيريا المسلمين لى تأدية رسالة

## الجريد يتخبط في اشد الازمة القاسية

## «من الفساد الى الكساد»

كان وطن الجريد في القديم من اهم الجهات المثرية بالمملكة التونسية وحالته الاقتصادية حسنة للغاية وذلك لوجود النخيل المنتج لانواع التمور وفي طليعتها ( الدقلة نور ) وفي اعوام الاجاحة او قلة الصابة فان اهل الجريد يرتزقون من الصنايع اليدوية العديدة مثل الحدادة والنجارة والبناء والنسج الصوفي والقطني والحريري بالخصوص وحدث في القرون الوسطى ان كان الجريد مستقلا بنفسه وغير محتاج للغير لتوفر جميع الحاجات والضروريات بجهته ولم يضره انقطاع المواصلات بينه وبين بقية الجهات التونسية

وفي جميع الازمنة ( ما عدا الاخيرة ) كان الجريد مقصودا من سكان الجهات الشمالية والوسطى من البلاد التونسية اذياتي اليه التجار منها ليبادلوا حبوبهم وزيوتهم ونتائجهم الزراعية والصناعية بحيث كان نتاجهم مرغوبا فيه وتباع التمور فوق اشجار النخيل ( غالبا ) دون تفكير في وسائل نقلها ووضعها في الصناديق او الغرائر فكان نتاجهم عزيزا فضلا عن اعوام الصابة فان الجريدي يستغنى من دخل صابتين فقط في حياته

وقد عرفت الجريد منذ ثلاثين سنة وشاهدته في اعوام كثيرة كانت مواسم التمور فيه منمية لثروته ورفاهية سكانه واتذكر مرة اني كنت بقرية ( كريز ) من قرى دقاش ( الوديان ) ورايت بنفسي كيف كان الخصام قائما بين احد التجار هناك وبين حرفائه العديدين الذين يقدمون له اوراقا مالية من ذات الخمسة آلاف فرنك مقابل شراء بضائع طفيفة وكل واحد يقول ليس عندي من الاوراق الصغرى لا قليل ولا كثير اما التاجر فيقول لست بصاحب بنك حتى اصرف لكم هذه الاوراق الكبرى فعليكم بصرفها في مكان آخر وعندما يقول له احدهم اريد ان ارهنها عندكم واخذ البضاعة المطلوبة وارجع اليكم فيما بعد لاتسلم باقي الورقة - يجيبه التاجر بقوله : لاتعتمد علي ابدا في الصرف وعليك بزيارة تاجر آخر سواي ولست بفاتح دفترا للامانات والايداعات وما يقال عن ثروة اهل القرى يقال اضعافا مضاعفة عن ثروة اهل المدن مثل توزر ونفطة ودقاش

واتذكر مرة اخرى كان الجريد في حالة اعسار باتم معنى الكلمة من جراء الاجاحة او من جراء هطول الامطار في مواسم الصابة بحيث اعتراها الفساد ويتبعه الكساد طبعا

ومما شاهدت بنفطة في عام من الاعوام ان يتيما باع لمقدمه غلةنخيله بفرنكات خمسمائة بينما كان غرس اليتيم مطلوبا للحكومة من جهة اداء القانون ( الاداء القار على النخيل سواء في اعوام الصابة او الاجاحة بمقدار لا يتغير ولا يتبع النتاج ) بما قدره سبعمائة والف من الفرنكات وقد حاولت السلطة المحلية وقتئذ بيع اصول النخيل بعد قبض الثمن المباعة به

البقية على ص٤

### بقية صفحة التعارف

موجودة في بيوت الناس ومجتمعاتهم وفي انظمة الدول ومرافقها وابرز مواقف الاسلام من الرق كان من ثلاث جهات : اولا - امر المسلمين بحسن معاملة من تحت ايديهم من الرق الى اقصى ما يمكن ان تسمو اليه الفضائل الانسانية ثانيا - الترغيب في تحرير الرقيق الى اقصى ما ينتظر من دين عالمي جاء ليعالج عيوب المجتمع ويحسن اليه الفضائل الانسانية. ثالثا - وضع قاعدة المعاملة بالمثل في الحروب الدولية فيما يتعلق بالاسرى ومبدأ الاسترقاق وكلما وجد الاسلام دولة ترضى ان تتعامل معه بمبدا ينطبق على اهدافه في تحرير الانسانية من الرق فانه كان دائما على استعداد للاتفاق معها على تحقيق هذه الامنية بالفعل

ان النصوص المأثورة عن الدين الاسلامي في القرآن الكريم وكتب السنة النبوية الشريفة المشهورة بصحة مروياتها اذا اردنا ان نقتصر منها على المعاني الانسانية الخاصة بالرقيق فانها وحدها تبلغ كتابا واذا حاولنا ان ننقل الوقائع التاريخية عن عظماء المسلمين وائمتهم واخبارهم في تطبيق هذه النصوص والمبادئ والاحكام بالعمل كان من ذلك مجلدات كثيرة. ويمكننا ان نعلن ونحن مطمئنون بصحة ما نقول : انه من اول ابتلاء الانسانية بنظام الرق واستعباد البشر للبشر الى طروء الضعف على دول الاسلام في العصرين الاخيرين لا تعرف الانسانية حضارة ولا ديانة ولا فلسفة قاومت الرق وحاولت التخفيف من اضراره وتهذيبه بما يلائم الانسانية كما فعل الاسلام وحده دون غيره من انظمة البشر ومذاهبهم وطوائفهم.

اما نص القرآن على وجوب تحرير الرقيق فنجده في صورة التوبة الاية ٦٠ التي فرض فيها الاسلام ضريبة على المسلمين لهذا الغرض وهي الزكاة فجعل منها تحرير الرقاب ( اي تحرير المملوكين ) « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ، وفي الرقاب ، والقادمين ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل. فريضة من الله ، والله عليم حكيم». والرقيق الذي يطلب من مالكه ان يتعاقد معه على مبلغ من المال يدفعه له بسعيه وعمله ليتحرر من الرق وقد وردت الاية ٢٢ من سورة التوبة بامر المسلم المالك للرقيق ان يجيب هذا الطلب ، وذلك في قول الله عز وجل « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانهم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ، واتوهم من مال الله الذي اتاكم ». وتحرير الرقيق قد جعله الاسلام فدية عن امور كثيرة كقول الله عز وجل في الاية ٢ من سورة المجادلة « والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ، ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير » وكقوله سبحانه في الاية ٨٩ من سورة المائدة « لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ، فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم ، او كسوتهم او تحرير رقبة ». ومما اوصى الله به المسلمين في الاية ٢٦ من سورة النساء قوله عز وجل « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم »

اما الاحاديث النبوية في هذا الموضوع الانساني فكثيرة جدا لا يكاد يأتي عليها الحصر لان النبيء صلى الله عليه وسلم ما برح يحث امم الارض بها ويحث القبائل والشعوب على العمل بها مدة ثلاث وعشرين سنة منذ بعثه الله بالنبوة الى ان اختاره الرفيق الاعلى. ونحن نورد هنا نماذج قليلة منها لتدل على سائرها مما يتسع له المقام. من ذلك ما ورد في كتاب الايمان من صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في الرقيق : « هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تأكلون ، والبسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم » وفي ذلك الكتاب من صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة ان النبيء صلى الله عليه وسلم قال « اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل. فان كان الطعام مشفوها ( اي كثرت عليه الشفاه فصار قليلا ) فليضع في يده منه اكلة او اكلتين »

وفي مسند الامام احمد من حديث مورق عن ابي ذر ان النبيء صلى الله عليه وسلم قال « من لاءمكم من خدمكم فاطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ( او قل تكتسون ) ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عز وجل »

ثم ان الاسترقاق الشرعي هو الذي يقع في حرب يراد بها اعلاء كلمة الحق وان يأذن بها الحاكم العام وان يعامل المسترق بالرفق والاحسان كما يعامل الابن والاخ.

وقد نص ( احمد باي الاول ) بتونس سنة ١٢٦٢ هجرية امرا بتحرير المسترقين في المملكة التونسية حيث ان غالب المالكين لا يعاملونهم بما امر به الاسلام من الرفق وحسن المعاملة. ووافق الشيخ ابراهيم الرياحي رئيس الفتوى المالكية في تونس على ذلك.

وقد نص الفقهاء على ان من اضر برقيق ضررا بينا يعتقه القاضي عليه. وقد قدمنا ان الرق ليس بواجب من واجبات الحرب وانما اباحه الاسلام للحاكم العام اذا اقتضته مصلحة الحرب. فلو اتفقت الدول على ان لا استرقاق فرغبة شارع الاسلام في الحرية تجيز للحاكم العام ان يتفق مع المحاربين هذا الاتفاق ويبطل الاسترقاق من اصله

احمد الصغير

دبلوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الرزير - الارقاء في الاسلام هم اسارى الحرب لا فرق في ذلك بين بيض وسود وصفر وحمر ولكن قبل قرن فقط كان السبي منتشرا بالعالم اجمع وهو المعبر عنه بالقرصنة اعني اختطاف الانسان للانسان من جميع السواحل وخصوصا الجنس الاسود المعبر عنه بالعبيد حتى زعم البعض ان العبيد هم الذين يملكون دون سواهم بل الواقع ان اكثر المحاربين واسراهم من الجنس الابيض اي من المماليك والعلوج واقتراح تحرير الرقيق كان من طرف انكلترا واول دولة في العالم وافقت على هذا الاقتراح هي الدولة التونسية في عهد المشير احمد باشا الاول باي تونس منذ تسعين سنة ولكن بريطانيا استعبدت اجناس البشرية الاربعة فيما بعد بطريقة الاستعمار الغاشم ويا ليتها لم تحرر الرقيق من اللون الاسود او الابيض وفي السواحل الايطالية استمرت القرصنة واخفاء الرقيق الى عهد قريب وقرصانها كانوا يروجون الرقيق بعدة اقطار من العالم.

### « افق »

هذا العنوان وضع لديوان شعر طبع اخيرا على احسن تنسيق مبتكر وطبع جميل متقن وصاحب الديوان هو الشاعر النابغة الاستاذ محمد العربي صمادح المعلم بالمدارس الرسمية.

في هذا الديوان الشعري صورة مصغرة من نفسية الشاعر الذي يسبح في الخيال الى حد بعيد ولا يكفي التنويه بديوان « افق » او بموهبة مؤلفه الشاعرية بل الاحسن هو مطالعته من طرف قرائنا الادباء المولعين بالشعر الرقيق والابتكار الجميل ومن مواضع الديوان يتبين مرماه ومغزاه حسب الفهرسة الاتية :

الافق - الاهداء - صورة المؤلف - كلمة - البلبل والوردة - الخطى الحائرة - مع القمر - قبور تمشي - الافق الساكن - الشروق الضائع - البركان - كتمان - ريح الفناء - شباب الزمان - السجين - كون وطني - الحان تتوارى - اعصار - قلب الساري - امل - على فراش الالم - نشيد الرحلة.

وقصارى القول ان من هذه الفهرسة يتضح وان الديوان كله عيون فنرجو له الرواج وكثرة الانتشار.

### بقية المقال الافتتاحي

الهدنة على خط مستقيم فخابت امال الشعوب الضعيفة المحكوم فيها والمغلوبة على امرها.

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية وتمت بالوعود تلو الوعود فوقع بصحتها الناس دون آخرين واثر انتهائها جاءت جمعية الامم المتحدة البالغ عددها الستين فعرضت عليها القضايا العالمية الا انها عثرت اثناء سيرها فعجزت عن تنفيذ حكمها في كوريا ولو بالحرب التي دامت اعواما ثم تعارض مصالح الدول الكبرى مع الدول الصغرى وانحياز الاكثرية لجانب الدول القوية وخيبة امال الدول المغلوبة على امرها بحيث لم تتمكن جمعية الامم من تطبيق ميثاقها لا بعضا ولا كلا وبذلك خسرت الدول العربية والاسيوية جميع قضاياها الفلسطينية والمغربية والتونسية الخ ...

غير ان الامال معقودة على حسن التفاهم الذي ابتدأ ضوءه في الظهور هذه المدة ومن الممكن ايجاد حل مرضي للجانبين المتخاصمين لان علائق القصر الملكي بالسفارة العامة قد تحسنت كثيرا بعد تسمية المقيم العام الجديد مسيو فوازار ولاسيما بعد الشروع في اتخاذ وسائل التهدئة وتوسيع نطاق استشاراته الشخصية وتناولها اناسا كانوا بالامس القريب من المغضوب عليهم بل من المعتقلين وصفا الجو نسبيا لابتونس فقط بل بين الاوساط الفرنسية ومنها وزارة الخارجية بما يوجد نوعا من الارتياح حقق الله الامال ونجح الاعمال

( الطيب ابن عيسى )

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة « الارادة » تونس

خاصة لوجه الله تعالى.

وبما اننا نحن معشر المصريين اهل دعوة لتحرير افريقيا وتؤيدنا في ذلك رسالة الاسلام فهي جزء مكمل لتحرير هذه القارة السوداء التي خرجت من الحربين العالميتين الاولى والثانية وقد احاطت بها الشكوك والريب واصبحت دولها تنظر الى بعضها بهذه العين المغلقة وتقيم في وجه بعضها بعض المصاعب والمتاعب. ونحن الان احوج ما نكون الى ان نعمل على ان تستعيد القيم الروحية اعتبارها ومكانتها لكي تؤمن بها الشعوب وتزول الاحقاد والبغضاء من القلوب ويصبح الجميع رجلا واحدا يعمل لخير افريقيا كلها.

ومن ذلك نفهم جيدا ان لمسلمي نيجيريا وافريقيا رسالة هامة معا ومن واجبنا ان نهتم جدا بعمل التسهيلات اللازمة لهؤلاء المسلمين وان نعمل على قبول بعثاتهم في الازهر الشريف والجامعات المصرية حتى يعودوا الى بلادهم يساهمون في التحرر من نير العبودية والظلم. والذين يؤمنون برسالة الاسلام لا بد ان يكتب لهم النجاح في مهمتهم الاسلامية النبيلة لتحرير هذه القارة السوداء المظلمة

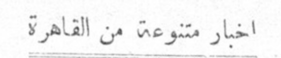
لان القوى الاسلامية هي الطليعة الاولى التي تقاتل دائما في صفوف الشعوب المظلومة وهذه القوى الاسلامية هي الصخرة التي تحطمت عليها قوات الظلم والاستعباد في جميع انحاء العالم

ان العمل الديني الاسلامي وتعليم اللغة العربية للمسلمين في نيجيريا وعددهم حوالي ٢٥ مليون نسمة هو عمل هام وهام جدا ويجب ان تهتم به مصر حكومة وشعبا لانه حركة اولى وابتداء عهد جديد بين نيجيريا ومصر وانا اعتقد تمام الاعتقاد وثقتي عظيمة في الله تعالى ان هذه الجهود ستكلل بالظفر والنجاح ان شاء الله اذ تولتها ايدي حكيمة وسارت بها في طريق امين وبرنامج موضوع وضعا صحيحا وبذلك يمكن لمصر العزيزة ان تأخذ بيد جميع الشعوب الافريقية وتهتم بها ثقافيا واجتماعيا ودينيا وتقودها الى بر الامان والسلام.

قال تعالى ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس



## اخبار متنوعة من القاهرة

## ماذا في بلاد الكويت

كتبت الصحف المصرية كثيرا عن الحالة في الكويت وان هناك انقلابا وقع فيها بسبب الاعيب المستعمر. وحقيقة الحالة حسب تحرياتي الخاصة. ان صاحب السمو امير الكويت كان قد قدم استقالته فعلا ثم عاد وسحبها تحت الحاح زعماء البلاد وشيوخها الذين بذلوا كل جهد لاعادة الاحوال الى ما كانت عليه.

## بعثة من المدرسين المصريين الى ليبيا

سافرت الى ليبيا بعثة من المدرسين المصريين للتدريس في مدارسها الثانوية في كل من ولايتي برقة وطرابلس الغرب ونحن نرجو لهم التوفيق في اعمالهم.

## الاضطهاد الديني في بولندا

يستدل من الحوادث الاخيرة وما نشرته الصحف في المانيا الغربية عن الحوادث الاخيرة التي وقعت وراء الستار الحديدي انه لم يطرأ اي تغيير على مسلك الشيوعيين من حيث اضطهادهم رجال الدين ومحاربتهم في معتقداتهم وذلك وفقا لما ينص عليه دستور ماركس المعروف بشدة كراهيته للاديان

## علموا اولادكم الصلاة ايها المسلمون

لانها تنهي عن الفحشاء والمنكر

في اواخر العام الماضي اصدر الرئيس اللواء محمد نجيب امرا بان يؤدي التلاميذ فروض الصلاة في المدارس لان الصلاة تعلم الانسان النظام والطاعة فضلا عن انها فرض يجب ان يؤديه المخلوق لخالقه. ولا شك ان التلميذ الذي يصلي لابد ان يذكر الله واذا ذكر الله تذكره وتذكر اوامره ونواهيه. لان الصلاة تحض على جميع الفضائل وتنهي عن جميع الرذائل فحبذا. لو اهتم كل والد باولاده وعلمهم الصلاة

## جامعة الشعوب الافريقية بمصر

يدرس الاستاذ محمد فهمي محمد عوض والحاج محمد الامين القديسي مؤسس حزب المؤتمر الاسلامي في نيجيريا والموجود حاليا بالقاهرة مسألة تأسيس جامعة الشعوب الافريقية والغرض من هذه الجامعة هو تنمية اواصر الصداقة والتعارف والتعاون الحقيقي الثقافي والتربوي والديني بين جميع ابناء شعوب افريقيا ومصر وهم يرحبون بمن ينضم اليهم من ابناء شعوب شمال افريقيا، ويزودهم بالاراء السديدة

## اخبار المجتمع المصري

كان النشاط عظيما جدا هذه المدة في المجتمع المصري وقد اقيمت عدة حفلات هامة في اوساط مجتمعات الرجال والهيئات النسائية الاخرى

وقد عقدت السيدة فاطمة نعمت راشد حفلة استقبال كبرى في دار الجمعية النسائية الوطنية وكانت ضيفة الشرق السيدة الحاجة نصرة القديسي رئيسة سيدات نيجيريا وضيفة مصر وكان يصحبها زوجها الحاج محمد الامين القديسي وكان يتولى تقديمه للحاضرين السيد الاستاذ محمد فهمي محمد عوض المندوب الرسمي لمؤتمر نيجيريا الاسلامي في مصر

## محاضرة عن بلاد نيجيريا

### في معهد الثقافة الشعبية بالقاهرة

التابع لوزارة المعارف العمومية

دعت الجامعة الشعبية السيد الحاج محمد الامين القديسي مؤسس حزب المؤتمر الاسلامي في نيجيريا لالقاء محاضرة عن بلاده نيجيريا وقد القى المحاضرة باللغة الانكليزية وترجمها تباعا الدكتور ابراهيم جمعة الى اللغة العربية وقد خطب السيد محمد فهمي محمد عوض في الحاضرين باللغة العربية شاكرا ادارة الجامعة الشعبية ووزارة المعارف على تسهيل اقامة هذا الحفل وكان يجيب على اسئلة الحاضرين المختلفة عقب المحاضرة عن بلاد نيجيريا

## جمعية نساء افريقيا

تفكر السيدة ملك البرعي والسيدة نفيسة احمد والانسة المهذبة سهاد فؤاد علي والسيدة فاطمة سعيد فهمي والسيدة فردوس الهندية وبعض من نساء الطبقة الراقية في القاهرة الى الانضمام الى اللجنة التأسيسية لجمعية نساء افريقيا ونحن نرحب بهن ونتمنى لهذه الجمعية النجاح والازدهار

# الحياة الادبية

## رابطة المدرسة باولياء التلاميذ

تنبث في سائر انحاء العالم مدارس للتعليم والتهذيب وتشرف على هذه المدارس ادارات للتعليم لتعطي البرامج وتنتخب المعلمين وتشرف على سلوكهم من قريب وبعيد

فالتلاميذ يغدون ويروحون لتلقي ما ينير عقولهم وضمائرهم وتشغلهم في الغالب الفة بالمدرسة وبمعلميها، وهي التي تبعث فيهم الشغف بالتعليم وتحفزهم لاجتياز عقبات الامتحان والظفر باكبر الشهائد فالرابطة بين التلميذ والمدرسة والمعلم موجودة مافي ذلك ريب

اما الرابطة بين المدرسة واولياء التلاميذ فمازالت ضعيفة يسودها الاهمال في بعض الاحيان وعدم الاكتراث وهي الجديرة بالعناية، لان التعليم يرمي - فوق ايصاله المعلومات للاذهان - الى تقويم الاخلاق وتكوين « المواطن الصالح. وهذا لا يتاتي الا اذا جاس المعلمون خلال الاسر وعرفوا ما ينتابها من الامراض الاخلاقية، بالاتصال المتين بين الجانبين والاسترشاد من كليهما. لان المعلم يرى في كل صباح ومساء عدة افراد في صفوف التلاميذ هم في حاجة اكيدة الى العناية

ولا شك ان المعلم كالطبيب قادر على تشخيص العلة ووصف الدواء. الا انه في ذلك الوقت يعوزه امر آخر اكيد هو الاتصال بالاسرة هذه الاسرا البعيدة النائية المشغولة دائما عن التوجيه والتي لا تعرف من الامر شيئا الا انها ترسم التلميذ في سلك المدرسة وهو يذهب ويروح في كل يوم، بل قد يكون ذهابه وايابه غير منظم الامر الذي يؤدي الى تشويش في المعلومات وعدم استقرارها وثباتها فيقضي التلميذ السنين الطول وهو شبه المذبذب

فلو ان وليه اتصل بمعلمه لارشده ارشادا حقيقيا فيما يجب عليه ازاء ابنه او منظوره

فقد يكون التلميذ عديم القابلية او له قابلية ضعيفة فيشير عليه بما يلائم طبيعته وميله اذ « كل ميسر لما خلق له »

كما اننا نقول اذا اردنا اتيان البيوت من ابوابها يجب العناية بالاسرة قبل كل شيء. والاسر نفسها غير منظمة وغير معتنى بها فكيف نطلب منها هي بدورها العناية، واننا نقول هذا بالنظر للسواد الاعظم المعبر عنه بالمجموع

فالرابطة اذن يجب ان تكون محكمة متينة يسودها الشغف بالتعليم من الجانبين الى ان تبلغ كلاهما بعمله ما يصبو اليه مع حسن النية وطهارة الضمير، وان المدرسة في الامم الحية لتحتل المكان الاسمى والمنزلة العظمى في قلوب من تربطهم واياها رابطة هي اقدس الروابط الاوهي رابطة التعليم اذ التعليم عند من يفهمه من وجهته التهذيبية الاخلاقية التي ترمي لتهذيب الغرائز وصقل الاذواق بما تمده من المعارف الصالحة لمساعدة الحياة لهو اكبر رابطة للتعاون على نسر الفضيلة والاخلاق، ولهذا قال المربون قديما - « من فتح مدرسة فقد اغلق سجنا »

ذلك لان المدرسة في وضعها ما هي الا عامل من عوامل التطهير والتهذيب، وان معظم اللصوص والسفاكين هم اناس حرموا نعمة التهذيب الخلقي والتطهير النفسي

وان ادارات التعليم في كل امة تعمل على ايجاد التعارف بين المعلمين واولياء التلاميذ لتسهل عليهم مهمة التهذيب للكشف عما في محيط الطفل من العادات والاخلاق

وبذلك يمكن للمربي ان يعمل على تقوية ما هو موجود في نفس الطفل من الفضائل واماتة ما هو مركوز في طبعه من الرذائل

ويوجهه شيئا فشيئا وجهة قديمة صالحة لمسايرة الحياة

وان يوما يستطيع فيه كل اب تحرير سجل يقدمه للمدرسة في توضيح سلوك ابنه لهو يوم يستطيع فيه المعلم القيام بمهمته بدون عناء او مشقة

محمد الصالح الشتوي

## اتحاد نساء الدولة بالقاهرة

تكونت في القاهرة جمعية نسائية باسم اتحاد نساء الدولة برئاسة السيدة منيرة حسني يعاونها بعض فضليات السيدات ونحن نتمنى لهذا الاتحاد النجاح والانتشار فقط طالبين من السيدة منيرة إلّا تشعب افكارها ونريد عملا لا قولا

## جمعية التحرير الاقتصادي للسيدات

تكونت في مصر الجديدة جمعية بهذا الاسم وهي رسالة طيبة من المرأة المصرية ان تساهم في التحرر الاقتصادي وتعمل لاجل خير مصر فالى الامام

# شؤون تونسية

## ترقيات وتنقلات

بعد حركة الترقيات والتنقلات في خطط العمال جاءت اخيرا حركة جديدة في وظائف الخلفاء الذين ترقوا الى رتب الكواهي فشملت الحركة كثيرا منهم وبعضهم نقلوا الى مراكز اخرى.

ونحن نهنيء المترقين ونتمنى لهم اطرادها حيث لا يسع النطاق ذكر اسمائهم وتهنئة كل واحد منهم بانفراده لا سيما ومعظمهم من انصار جريدتنا المولعين بمطالعتها والمنخرطين في سلك مشتركينا.

## عقد مبارك

بعد عصر يوم الاحد جرى احتفال باهر بزاوية سيدي ابراهيم الرياحي وذلك بمناسبة عقد اقتران الشاب المهذب السيد عبد العزيز السرايري بكريمة المرحوم محمد السرايري جعله الله اقترانا سعيدا.

## تقويم تونس

اهدى الينا مؤسس هذا التقويم الاستاذ الحبيب حسن عمر نسخة منه المطبوعة اخيرا ويحتوي على اقسام كالاداري والاجتماعي والاقتصادي.

وتنسيقه وتنظيمه وتنوع مواضيعه وما اشتمل عليه من الاحصائيات المدعمة بالارقام والصور والرسوم والمباحث الهامة كلها عوامل جذابة تدفع محب الاطلاع والاضطلاع الى مراجعة هذا التقويم المفيد الذي يذكرنا في رزنامة المرحوم الاستاذ محمد بن الخوجة التي ذاع صيتها فبلغت اقطار المشرق والمغرب.

وان هذا التقويم لدرة يتيمة وقاموس عام لا يمكن الاستغناء عنه بحال.

واننا لنشكر المؤلف على عنايته بهذا التقويم الجامع المانع مؤملين له سعة الرواج والانتشار

## سبحان الدايم

فارقت الدار الفانية الى الدار الباقية ارملة المرحوم العلامة الشيخ محمود بن الخوجة شيخ الاسلام الاسبق ووالدة صديقنا فضيلة الشيخ سيدي الحاج علي بن الخوجة المفتي الحنفي عن سن عال قضته في طاعة ربها وتربية ابنائها تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها رضوان جنته

## وفاة وكيل ضليع

انشبت المنية اظفارها بالاصولي الضليع والحقوقي الشهير الاستاذ علي رضا بن عاشور المحامي لدى المحاكم التونسية من شرعية وعدلية

وهذا الفقيد ينتمي الى بيت علم ومجد فابوه المرحوم محمد ابن عاشور وجده للام الوزير الخطير محمد العزيز بو عتور وجده للاب قاضي الجماعة الشيخ الطاهر ابن عاشور (الاول) وشقيقاه هما صاحب السماحة شيخ الشيوخ علامة العصر الحاضر استاذنا الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور شيخ الاسلام المالكي سابقا وشيخ جامع الزيتونة وفروعه حاليا والاستاذ موسى الكاظم ابن عاشور رئيس الدائرة المدنية الاولى بمحكمة الوزارة.

عرفت الفقيد وتمكنت بيننا الصداقة عند ما كان يزاول التعليم بجامع الزيتونة الاعظم في العلوم الدينية واللغوية ثم بمدرسة الجمعية الخلدونية لمدرسة العلوم الرياضية ولئن كنت اصغر منه سنا إلّا ان الجامع الاعظم وقتئذ لم تكن به فروع فكل طلابه يتعلمون به لا فرق في ذلك بين كبير السن وصغيره ولا بين من يتعلم الكتب الصغرى او الوسطى او الكبرى فالجميع يضمهم جامع واحد يتراوح عدد طلابه بين الاربعمائة والخمسمائة لا غير

فكانت معرفتي به تنتهي لعهد طويل ومع ذلك فلم أعرف عنه إلّا مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والاشتغال بما يعنيه سواء مدة دراسته او بعد احرازه على شهادة التطويع بالجامع او بعد انخراطه في سلك حكام المجالس العطلية او بعد استقالته وانقطاعه في مباشرة مهنة المحاماة الحرة لدى المحاكم التونسية الى ان صادفته المنية ( الموت باب وكل الناس داخله ) ففقدت المحاماة بفقده ركنا من اركان الدفاع عن الحقوق بقوة شكيمة وبراعة نادرة

ونحن نعزي فيه عائلات ابن عاشور والعائلات المصاهرة وندعو له بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

■■■■■■■■■■■■■■■■■■

## وفاة اديب

يوم الاثنين عشية شيعت جنازة المرحوم السيد محمد بن سالم بمنوبة وهذا الفقيد متفنن في صناعة الطباعة الا انه مع ذلك كاتب معتبر يبتكر المواضيع المفيدة ويصوغها في قوالبها المناسبة وانتقاده لاذع عندما يخوض في المواضيع الاخلاقية وفسادها

وقديما كانت نشرت له الصحافة العربية فصولا قيمة إلّا انه في الاعوام الاخيرة ترك الكتابة ثم الصناعة بموجب المرض المزمن الذي لازمه مدة طويلة فقد اصيب اولا في رجليه ثم بمرض داء السكت ( النقط ) الذي اعتبر الامرات كانت الضربة الاخيرة قاضية على حياته

وقد اقام مدة طويلة بعدة مدن من القطر الجزائري نخص منها بالذكر قسنطينة والجزائر وبسكرة وتزوج بجزائرية انجبت له ابناء منهم من اصبح شابا اليوم متعهم الله بطول العمر

فنعزي فيه اخاه السيد احمد وابناءه داعين له بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

■■■■■■■■■■■■■■■■■■

# أحوال القطر

المكناسي

## جامع المكناسي

اسس منذ ثلاثة اعوام وقد اشتمل على بيت الصلاة وبه منبر لخطبة الجمعة وعلى بيت الامام وصحن وصومعة وميضة

وتعين مدرس رسمي يلقي دروسا للتلامذة وللعوام

إلّا ان الامام الرسمي لم يتعين الى الان بعد ان اتم الامام الوقتي جميع الاوراق اللازمة الكافة الايمة منذ عام ١٩٥٢

واعل القسم الاول يجيب الطلب قريبا اثر هذا التذكير حتى تتم الشعائر الدينية على اكمل وجه

اما مؤسس الجامع فهو الفاضل الزكي السيد الحاج علي الفقي الصفاقسي والمدرس الحالي حضرة الفاضل الشيخ حسن القرمازي

والامل ان يتم تعيين الامام الرسمي قريبا لان امامه الحالي يباشر الخطة منذ مدة دون مقابل

■■■■■■■■■■■■■■■■■■

بقية الافتتاحية

التمور ولكن بتوسط القاضي الشرعي هناك الذي يملك حق الدفاع عن مصالح اليتامى امكن تاجيل دفع الباقي الى العام الموالي دون بيع اصول النخيل .

وشاهدت وشاهدت الجريد مرات عديدة في اعوام صابته واعوام اجاحته واعوام اصابته بهطول الامطار واضرارها عندما تكون الغلة فوق رؤوس اشجارها ولكنني لم اشاهد قط حالة الجريد مثلما شاهدتها هذا العام الذي عترى صابته بعض الفساد من جراء نزول الامطار وحصول الاضرار .

اقول بعض الفساد لانه لم يعم جميع جهات الجريد ولا جملة النخيل بل اعترى بعض اشجار النخيل بغابة توزر التي كانت مغروسة في المنخفضات الرطبة المناخ والتي لا تتمتع بالقدر الكافي من الحرارة الشمسية المتممة للنضوج .

واذا كانت الامطار غزيرة بغابة توزر فانها اقل بكثير في غابة نفطة ودقاش وبقية الغابات ولو لم تفسد الامطار بعض اشجار الدقلة وغيرها من انواع التمور لكانت صابة هذا العام تامة ولكان موسمها من احسن المواسم السنوية في مثل هذه الاوقات.

وبقطع النظر عن الفساد الحاصل في تمور هذا العام فان الدعاية القائم بها المحتكرون والنصابون كانت تفوق بكثير الخسائر الحاصلة في نفس الامر والواقع من العوارض السماوية والدعاية ترمي لاغراض القصد منها منع رواج التمور وبالخصوص الدقلة ( التي يعتريها الفساد في اقرب الاوقات ) حتى لا تصدر منها مقادير ذات بال لفرنسا وغيرها من الاقطار العالمية ( حسب المعتاد في غير هذا العام )

ورواج التمور بداخل البلاد لا يعطي مكاسب مناسبة لاهل الجريد الذين لا مورد لهم الان غير دخل التمور في شهرين من العام ( نوفمبر وديسمبر ) بل ان بيعهم باثمان منحطة يعجزهم عن الوفاء بديونهم المترتبة عليهم وفي طليعتها الضرائب الدولية واداء القانون خصوصا الموظف على النخيل سنويا سواء مع وجود الصابة او عدمها .

وعليه فقد ترتب عن ازمة الفساد ازمة الكساد التي اصورها للقراء فيما يلي :

يريد المنتج بيع غلته للتاجر فلا يجده ( غالبا ) وان وجده فلا يشتري منه الغلة فوق اشجارها لا بالمعجل ولا بالمؤجل خشية الخسارة التي يراها على قاب قوسين او ادنى وانما يريد التاجر ان وقع العثور عليه بصفاقس او بتونس ان يبيع للمنتج ( على ذمته ) دون تحمل لادنى خسارة وما يفتح الله به من الارباح يقسم بينهما ( على نسب يقع الاتفاق عليها والتراضي ) وكثير ما يقدم المنتجون مطالب لشركائهم في دفع تسبقة على الحساب فلم يحظ مطلبهم بالنجاح

وقد ترتب عن هذه الازمة العصيبة ان جل المنتجين لم يجنوا غلتهم وبقيت التمور فوق النخيل دون انتفاع بها ودعوى المنتجين ان جمع الغلال لا يجر للمنتجين إلّا الخسائر من اجور عمال واحضار غرائر وصناديق دون الامل في بيع المنتجات مع فقد الراغبين في اقتنائها والاولى ان تخسر المنتجات فقط دون التحمل بمصاريف زائدة لا فائدة تحصل منها .

هذه حالة الجريد اليوم ولا ينبؤك مثل خبير فهل تفكر وزارة الزراعة في طرق تضمن توقيف تيار يرمي للقضاء على ثروة معيشة قسم عظيم من سكان القطر التونسي الذي اصبح الخطر يهدد كيانهم ويحرمهم حتى من العيش تحت الشمس المشرقة عليهم وسط الصحراء القاحلة التي لا يغرس فيها غير النخيل وتمورها ذات المذاق اللذيذ الطعم لا سيما نوع الدقلة نور

هذه كلمة عن حياة الجريديين اليوم التي حفت بالاخطار من جميع الجوانب نشرناها مع التحري والدقة كشاني في كل عام ازور فيه بلاد الجريد مستطلعا باحثا ومرشدا نصوحا والرجاء ان يكون لكلمتي تاثيرها على حاضر الجريد ومستقبله والله الملهم للصواب واليه المرجع والمآب .

الطيب ابن عيسى



# شئون الشمال الافريقي

## حاتم العصر

ينال الصنف الاكبر من وسام الافتخار

مفخرة الشمال الافريقي حضرة السيد محمد الخطاب الفرقاني ذي المجد التالد شريف النسب والحسب ومعدن الاحسان السخي الكريم المعتبر حاتم العصر الحاضر قد زار هذه المدة البلاد التونسية وحظي بالمثول بين يدي صاحب المملكة سيدنا ومولانا محمد الامين الاول دام عزه وعلاه فانعم على ضيفه المكرم بالصنف الاول من وسام الافتخار مكافأة له على اعماله الطيبة وسخائه الحاتمي في سبيل المشاريع النافعة من خيرية وثقافية . تلك السمعة التي رن صداها في اقطار الشمال الافريقي كثر الله من امثاله بين المحسنين المخلصين لله وللاسلام واليه تهانينا من صميم الفؤاد

## حاتم العصر ايضا

يتبرع بمليون فرنك لمشروع ( دار الطلبة ) بقسنطينة

قالت رصيفتنا جريدة « البصائر » الغراء بعد ان ذكرت الانعام عليه بالوسام ما ياتي :

ثم عرج حضرته على مدينة قسنطينة في طريقه الى المغرب قصد زيارة « دار الطلبة » التي افتتحت حديثا فاعجب بها وسجل اعجابه فوق شيك بمبلغ مليون فرنك اعانة لذلك المشروع الجليل

زيادة عما تفضل به حضرته من اعانات مستمرة لجمعية العلماء الجزائريين ومشاريعها وبعثاتها وزيادة عما يقوم به من مهام مدارس خاصة .

ثم قالت واننا لنشكر هذا الاريحي المفضال على فيض احسانه المتواصل ونسأل الله ان يجازيه عن الدين والامة خير الجزاء وان يكثر من امثاله في العاملين الذين انعم الله عليهم فقابلوا النعمة بالشكر واسدوا الى الامة الايادي البيضاء وما جزاء الاحسان إلّا الاحسان

وجريدتنا المشمولة بمساعداته المتوالية تشاطر تلك الرصيفة في الثناء على حاتم العصر الموسوم بالكرم والاحسان .

المغرب الاقصى

## ابعاد خليفة ووزير

اتخذت اجراءات ابعاد شملت سمو الامير مولاي عثمان خليفة السلطان في مدينة فاس ووزيره السيد عبد السلام الفاسي وذلك بتهمة عدم تنفيذ بعض الظواهير السلطانية .

ومولاي عثمان من اعضاء العائلة السلطانية المالكة وكانت ولايته الخلافة في عهد السلطان السابق الذي نزع منه الملك اما وزيره فهو من عائلة الفاسي الشهيرة والتي من اعضائها الزعيم الاكبر السيد علال الفاسي ومدير جامعة القرويين سابقا السيد محمد الفاسي ومنذ خمسة اعوام فقط ( عند رحلتي الثانية للمغرب ) كان يشغل وظيف مندوب المعارف فهو بمثابة وزير تابع للصدر او رئيس الوزراء وقتئذ والسيد عبد السلام كانت ولايته ايضا في عهد السلطان سيدي محمد الخامس بن يوسف وعليه فالشخصيتان الساميتان من اشاع السلطان السابق .

رسالة الجزائر

## استفتاء

ورد علينا من الاستاذ صاحب الامضاء الاستفتاء الاتي نصه بعد حذف الديباجة :

اخي اكاتبكم من فراش الالام كما تعلمون وقد زاد المي وكبر حزني لما سمعت من احد المرجفين في مذياع الجزائر وكنت اظن به خيرا فاذا هو يحلل ويدعو المسلمين الى لباس القبعة والتشبه بالمخالفين في الدين رغما عن كون الاسلام لم يهتم لا في كتاب ولا سنة بمسالة اللباس ولم يحددها الفقهاء وان غاية ما يقال فيها انها عرفية وكل انسان يلبس ما يليق به اختيارا لا اضطرارا ولو كان لابس القبعة تعظيما للغير يكون الاسلام تابعا لا متبوعا ومقلدا لا مجتهدا ولا شعور له

ولهذا ارجوك ايها الاخ رجاء الحاح بان تلقي السؤال الاتي : الى علماء جامع الزيتونة الاعلام :

اذا كان اللباس المقصود منه التشبه بالكفار ولباس البرنيطة ( القبعة ) بجميع انواعها من هذا القبيل ايكون اللباس حلالا ام حراما ام ردة ؟

وما استناد الفقهاء في حكمهم على اية صورة من الصور الثلاث وفي مسالة اللباس التقليدي للغالب بصفة عامة فرارا من قوميتهم الاصلية وديانتهم الاسلامية ... وعلى الجميع السلام

عمر راسم

صاحب الوزير — ازيد على الاستفتاء ما يلي :

ما هو قول العلماء فيمن اكره على لباس القبعة بقوة قاهرة كما هو واقع بتركيا من اجبار الناس على لباسها واجبار النساء على السفور (رفع الحجاب) هل يدخل تحت قوله تعالى « إلّا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان »

وما حكم الله في الحكام الذين يجبرون المسلمين على تقليد النصارى في لباسهم واعمالهم